

تفاصيل مدار في أهمّيات الاجنة يومها

ثانية أيام عصبية . وصلت بعدها اللجنة الثالثة الخاصة باليمن إلى نهاية الطريق المسدود الذي سارت فيه على الشوك . والإيام الثمانية كانت صاحبة وحاجة . . ارتفعت فيها المصادرات والمناقشتات إلى درجة الغليان رغم أن الجو في لبنان - حيث عقدت اللجن الاجتماعية - وصلت فيه درجة الحرارة إلى ٢٠ تحت الصفر .

داخل منزل سفي السودان
ف بيوت الحكم الثالثة كانت
مواضي الشاشات تهب حلية
بلتبسة بيضة العواصف في
الشارع عقب باردة قارمة -
ومنذ اليوم الأول لاجتماعات
اللجنة في العاصمة الثانية ..
لم يكن أكثر النشطاء يتذكر
أن طرقها وعن ملئ بالعقبات
بسعي تسك كل من الجانبين
البعين .. بموقفه .. ولم يكن
كثيرون يتصورون أن يستمر
بعض الحياة بعد داخل اجتماعات
اللجنة طوال أيام الثانية ..

حسن نكى وزير خارجية اليمن الشهاد حيث مع المحففين وبجانبه - أعضاء اللجنة الثلاثية وهم محجوب وأسماعيل بن سوده سفير المقرب في بيروت .

اليمنية يجلسون في نفس القاعة الجلسة الأخرى أثناء فترة راحة . وكانت هذه الصورة قد أثارت ريبة وزراء السودان وأفنته اعدهم السباح فراح يهاجم الصحفيين ويدلي لهم حتى انه طردهم من منزله في بيروت حيث تعمد اللجنة السودانية على اجتماعها في بيروت .

وفي اليوم الرابع - ١٥ يناير عقدت اللجنة اجتماعها لاستقبال رئيس الجمهورية الذي كان لايزال متواطئاً معه منذ وصوله ، ولكنها فوجئت باليمني في بيروت يصر على مغادرها ويفتح اجتماعها على اجتماع اللجنة بأخذ أسرة حميد الدين ويحمل الجنة مسؤولية نسف جهودها باعتباره الوحيدة التي شهد بفضها بيته ابراهيم اتفاقية الفرطوم . وسلم السفير اليمني الاتصالات الجنة وقال له ان الوند الجب ينطلق في مبني السفارة اليمنية رسماً من اللجنة يحدد موعد موتمرها . الاجتماع ، ثم استأنف للاتصالات . وهذا انتهى محجوب وقال « وهذا الرحمن الرحيم - تشمل الدعوة على ما يصدر منها ضد الرئيس العراقي . وكان محجوب قد دافع عن خياراته وتفى هذئته التحرير . وقال خير الله خلال رده العني على المكين ان ما صدر عنه من تصريحات كانت من أجل القضية اليمنية المزمرة على قلب كل عربي » فإذا كانت مصلحة الشعب اليمني تقتضي ابعاد عائلة حميد الدين فلا بد من ابعادها . وإن كانت تقتضي ابعاد السلال فلا بد من ابعاد ايسنا .

وقد أكد خير الله في هذا الاجتماع ان الانفصال تم بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فضل خلال اجتماعهما في الخريطون على استبعاد اسرة حميد الدين ، وقال إن اللجنة الثلاثية اتفقت بذلك وانتهت فيما بينهما في اجتماعها الآخر الذي عقده في القاهرة على استبعاد بيت حميد الدين من اللجنة التحضيرية ،

خارج نطاق الجلسة

وامض التحذير البيشاني بالطبع يد موافق السفارة السودانية الذي يتوى تسجيل محاضر اللجنة ودون زميله تدخل من سوده مؤيداً محجوب غير أن خير الله أكد وجوب انسنة حميد الدين وأعرب في ذات لاحتجاج الحكومة اليمنية وانتهت الجادة والبيشة بأن قررت الامانة موضع حضور عائلة حميد الدين

أى فرد من اسرة حميد الدين وفي هذه الاتجاه كانت اللجنة الثلاثية تعتقد اجتماعها الثالث الذي استغرق حوالي ثلاث ساعات واستقبلت خاله وند المكين

برئاسة عبدالرحمن بن يحيى حميد الدين .

اجتماع طويل وعاصف

وجاء الوند الملك الى الاجتماع في حراسة رجال الامن اللبنانيين الذين يراقبونه في كل تنقلاته خوفاً من تعرسه لاي اعتداء . وتسعد اسمايل خير الله ان يتأخر في حضور هذا الاجتماع الذي تزيد على ساعة ونصف الساعة . ولكن محمد احمد محجوب ظل في انتظار وصوله قبل ان يسمع للمحففين ان يلتقطوا صوراً للوند الملك مع اعضاء اللجنة .

وخرج الوند الملك من الاجتماع لمعلم ان اللجنة نفت ان تكون قد اسلوت قراراً بشأن استبعاد بيت حميد الدين ويقول ان اللجنة ستتذرر تكريباً له ولدور مثل هذا القرار عنها .

وقد شهد هذا الاجتماع جواً عاصفاً ومناقشات حادة ومتigueين وند المكين وبين السيد اسمايل خير الله انتهت باعتذار رئيس الوند الملك واحد الشامي عفو الوند على ما يصدر منها ضد الرئيس العراقي . وكان محجوب قد دافع عن خياراته وتفى هذئته التحرير .

وقال خير الله خلال رده العني على المكين ان ما صدر عنه من تصريحات كانت من أجل القضية اليمنية المزمرة على قلب كل عربي » فإذا كانت مصلحة الشعب اليمني تقتضي ابعاد عائلة حميد الدين فلا بد من ابعادها . وإن كانت تقتضي ابعاد السلال فلا بد من ابعاد ايسنا .

وقد أكد خير الله في هذا الاجتماع ان

الانفصال تم بين الرئيس جمال عبد الناصر والملك فضل خلال اجتماعهما في الخريطون على استبعاد اسرة حميد الدين ، وقال إن اللجنة الثلاثية اتفقت بذلك وانتهت فيما بينهما في اجتماعها الآخر الذي عقده في القاهرة على استبعاد

بيت حميد الدين من اللجنة التحضيرية ،

بيان للسفارة السودانية

وفي ساعة متأخرة من هذا المساء فوجئت بعض دور المصحف اللبناني دون فرقها - بالسفارة السودانية على عليها بيان باسم اللجنة الثلاثية ان اللجنة قد اتخذت قراراً باستبعاد اسرة حميد الدين من الاجتماعات التحضيرية . وقد أعرب اسمايل خير الله عند الاتصال به قليلاً عن اصداعه التي واجهت

من الليك من استعراضه لدوره من هذا البيان بهذه الصورة ، واعلن ان

اللجنة الثلاثية لم تصر على ابعاد حميد الدين في ان هناك اتفاقاً داخل اللجنة على ابعاد اسرة حميد الدين

في اتفاقها على ابعاد اسرة حميد الدين

في اتفاقها على ابعاد اسرة حميد الدين

في اتفاقها على ابعاد اسرة حميد الدين

احتذرت اللجنة الثلاثية في محاولة لتقليل المصائب التي تواجهها . واستدعت سفير اليمن في بيروت ، ولكنه امعن

عن الحضور قبل اجتماع اسامي

الجمهوريين من خارج الحكم الذين يشتكون في اجتماعات اللجنة

التحذيرية ومعرفة ما اذا كانت اللجنة ستتوافق على اشتراك احد افراد اسرة

حميد الدين في الوند الملك . وفي هذا الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات بحث اللجنة موضوعين :

الاول : الاتصال بالدول التي وجه

البيا اتهام بالتدخل في شؤون اليمن . ولكن هذا الاتصال انتهى

افتراجها حتى اليوم رغم مرور اكثر من اسبوع عليه . لانه افضى ان

اللجنة لا يحق لها ان الناحية التالية ان تطلب من الدول المتهمة بالتدخل ان توفر تحذيرها .

والثانى : اختيار المسؤولين الباقيين

من بين اعضاء وند الجمهوريين خارج

الحكم . وكان احمد بن سوده قد نشر

في اتصالاته التي اجريها في البلدة السابقة مع الجمهوريين داخل الحكم

وخارجها لاقتاعهم يقول اشتراك احمد

البشا وابراهيم الوزير . لما تحدث محمد نعسان وخطه محمد نعسان وكانت اللجنة قد استبعدت اسمايلها . وبعد اخذ

ويديه ، انكر الوزير بدل من شقيقه ابراهيم

الوزير . وكان الجمهوريون من داخل الحكم

وخارجهم قد اسرعوا على استبعاد احمد

البشا وتقولوا انه ليس جمهورياً لداخل

الحكم ولا خارجه في حين انه مثل

المكين في مؤشر المالة الذي نفذ

في حرب داخل اليمن . وكذلك على

استبعاد ابراهيم انوزير المعروف

بتشاطره البدام ضد النظام الجمهوري

في هذه الاتجاه كان السيد اسمايل خير الله الذي كلف بالاختبار الاعضاء

الجمهوريين الحقيقين داخل وفده

بعد الغي على وزير الخارجية السابق

في موسكو ونجلي الرئيس البيشاني

حيده الله السلال كمكين عنه ومن

الجمهوريين الذين في بغداد وهي

يهوان وتغير الاسلام السابق

عن الجمهوريين الذين في القاهرة .

ووجه اختبار العقيد على السلال

ليشكل احدى المعايير التي واجهت

اللجنة ، فقد امر الدكتور البيشاني

سفر اليمن في بيروت على استبعاده

لما المكين نفذ كان اعتراضهم على

تشييل الرئيس السابق على السلال

يعقوبي واسرع خير الله ليتنقل على

السلال بالاهيون واسرع الجمهوريون

داخل الحكم وخارجهم الى مقد اجتماع

لنشيئه وجهه نظرهم وتوجه موقفهم

داخل اجتماعات اللجنة التحضيرية

وقـ الـ بـ يـوـمـ الـ تـالـيـ الـ اـحـدـ

بنـيـارـ وـمـلـ وـنـدـ الـ جـمـهـوـرـيـةـ

الـ يـمـنـيـةـ بـرـئـاسـةـ الـ دـكـنـدـ حـمـسـ

ـيـكـنـيـ وـلـدـ الـ وـنـدـ الـ اـمـمـ الـ تـامـ

ـ وـصـلـمـ وـلـدـ ٢٩ـ سـاـمـةـ كـاملـ اـخـنـوـ

ـ تـيـهـاـ مـنـ الصـفـيـنـ وـاخـفـواـ مـنـ مـكـانـ

ـ اـقـاثـهـ مـنـ الصـفـيـنـ فـيـ بـيـرـوـتـ مـاـدـ وـاـكـدـ مـنـ

ـ جـدـيدـ اـنـ الـ وـنـدـ الـ جـمـهـوـرـيـ لـ يـحـضـرـ

ـ اـجـتـمـاعـاتـ الـ لـيـهـةـ التـحـضـيرـيـةـ اـذـ حـضـرـ



حسن فكي وزير خارجية اليمن الشمالي، حيث أنه مع الصحفين وبطبيبه - أعضاء اللجنة الثلاثية - وهو محظوظ وأمساك
في الله وأحمد بن سعيد سفير المقرب في بيروت.

ذكرى

غالية الشهيدون

الدكتور

أحمد سرور

والدكتورة

سعديت سعفان

متحبها

سمفونيات

ووجي

براد

الفران

علاق

الكلم

باتل

دين

ساري

المبة

جوار

ضم

العا

نات

ش

نات

نات</

